وهناك أيضا قصة أخرى هى « آكلو الجيف : مرده خورها » التى يكشف فيها أيضا عن فساد مواطنيه ، ويقدم مضمونا ساخرا عن عواطف مزيفة وحداد مفتعل يبديه أقارب ميت ، وتصور كيف ينوح عليه أقاربه وزوجاته بينما هم فى الحقيقة يزاولون صراعا خفيا على الميراث ، وأثناء ذلك تستردا الجثة الحياة مما كان فى الحقيقة اغماءا ، ويظهر الميت فى كفنه فجأة ، وتصرخ النساء ، وتحرك واحدة منهن على الفور كيسا معلقا فى رقبتها وتلقى به مع حزمة من المفاتيح والأساور أمام مشدى صارخة « لا ... لا تقترب منى ... خذ حزمة مفاتيحك ، أما الألف تومان التى أخذتها من صديريك فهى فى الكيس « وتأخذ ضرتها شيئا ما من شالها وتلقيه أمامه صائحة » وهذا طاقم أسنانك » بينما تشكوالزوجة الأولى من اهمال الحانوتى وتلكؤه اذ ترك الجثة ثلاث ساعات دون دفن استعاد خلالها مشدى الوعى وتصيح « كل هذا مدبر جيدا ... هذه الاعيب الشيخ على .. لقد ترك الجثة ثلاث ساعات » وهناك قصة أخرى رائعة فى هذا المجال وهى قصة « الرجل الذى قتل نفسه » . مردى كه نفسش راكشت »(٦) وتقدم دراسة سيكلوجية لحياة مدرس شاب مفكر وشخصيته كان ميرزا حسينعلى يرغب فى أن يعيش عيشة صوفية زاهدة ، وكان مايحتاج اليه فى سبيل الوصول الى مطامحه الروحية مرشد يحذو حذوه ، وقد وجده فى شخصية الشيخ أبى الفضل زميله الشيخ ، وكانت نصيحة مرشده التى ألقاها اليه هى « أقتل نفسك » ولسنوات عديدة أغلق ميرزا حسينعلى على نفسه باب العزلة ، وطفق يبحث فى النصوص الكلاسية للصوفية المشهورين ، ويكرس حياته لرياضات صوفية شاقة ، لكنه لم يتوصل الى اطفاء رغباته الجسدية مهما عذب جسده وحرمه من الملذات ،

---

(٦) المترجم : ترجمتها الى العربية ونشرت فى المجموعة المذكورة آنفا .